

إسلام كعب بن زهير | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

(651)

عبدالقادر شيبه الحمد

كعب بن زهير يقول اه لما ارسل اخوه فجير عشان يكشف قبر النبي في المدينة. وجابه جيرو عندما رأى النبي اسلم كعب بن جريير من ائمة الدنيا في الشعر وسنه خمس سنين يقول الشعر اللي ما يقوله الكبار. حتى سلت الله قلبه العبد حقه مليار على الابل. وقال اذا سمعت اضربه - [00:00:00](#)

لاني اخاف ان وان يقول شعري ردي. ما ينفع لبيت ابن ابي سلمان. يجيب لي عار. ان احنا ما احنا شعراء الى ان قال للعبد قال له انا عجزت عنك. فلما جاء في المساء العبد جايه وجايب كعب وهو صغير - [00:00:25](#)

قال عجزت عني. كل ما اضربه هي قزاز في الشعر قال له اركب يا كعب. يركبه ناقة وهو يركب ناقة يقول انا بقول نص بيت وانت قل لي النص الثاني. انا اقول النص الاول وانت كمل. انا ابدأ البيت وانت ااجيب صدر البيت وانت هات عجل - [00:00:43](#)

ويبدأ الاب اللي هو اللي هو زهير ابن ابي سلمة المزني. الشاعر المعروف صاحب احدى المعلقات عند قامت الناقة وهيبة القوم قال نص بيتي يصف ذكر النعام وانسى النعام وتردهم على البيض على الاضحية البيض - [00:01:01](#)

بيض النعام لان الله دار حتى يقول العلماء المفسرون ان الله ضرب مثل به في تشبيه نساء الجنة به. كأنهن بيض مكنون. في الجنة يقول كأنهن بيض مكنون. مكنون لان لا يمكن بيض النعام يتعرض للشم. فيميل بياضه الى نوع - [00:01:26](#)

من السفارة ونساء الجنة دروب من الصفرة والحمرة والبياض بما لا يخطر لو ان امرأة النبي عليه السلام يقول له ان امرأة كما جاء في البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولمالات ريح يعني طيبا - [00:01:46](#)

ومسكا ولا نصيفها الخمار على رأسها خير من الدنيا وما فيها. فربنا يثبت نساء الجنة بالبيض المكنون. سيدنا يبي يخلي شعره على بيض النعام وعلى ذكر النعام وانثى النعام. الانثى كبرت على على بيض البيض - [00:02:06](#)

مدة فاذا جا وقت الدورية حقت الذكر قامت وعلى طول يبرك محلها ولا يمكن يخلون البيض يتعرض للسم ويطلع منه فرخ النعاس. ويطلع منه ولد النعاس فلما جا لي بيتي ابي اطفى البيت والولد يجيز بقية البيت احسن منها لي. فقال لي لنصف الثاني البيت الثاني فاجازه - [00:02:26](#)

احسن من ابيك. فلما انتهت القصيدة قال اجزتك اجزتك في كل شعر تقوله. هذا كعب. كعبي لما جاه خبر ان اخوه اسلم ارسل له يسبه. وفمن مبلغ عني بجيرا رسالتان. على اي دين انت منزل ذلك - [00:02:50](#)

على خلق لم تدفئ اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. سقاك ابو بكر بكاس روية وانهلها المأمور منها فلما قال النبي اقتلوه ولو كان متعلق باستار الكعبة بدل القبائل البعيدة. ما هي القرية من الكعبة - [00:03:10](#)

كل ما يروح لقبيلة يقول اجيروني يقول لي لا نستطيع ان نجيرك على محمد حتى ضاقت به السبل. فارسل الى اخيه المسلم مجير في المدينة. ماذا افعل؟ قال تشهد ان لا اله الا الله وان فان الاسلام يجب - [00:03:30](#)

ما كان قبله. فلما شهد قال كلمة الحق جاء. ودخل المدينة والنبي في المسجد وما لقاها المهاجرين والانصار. يقولون انه دل على احلى من اصحابه ابو بكر. وجابوا او قدام النبي وهو مغطي وجهه متلفت. عشان ما يعرفه احد. فلما وقف - [00:03:46](#)

وقال لي يا نبي هذا رجل اسلم. كان يدرك اسلم. رحب النبي به. فكشف اللثام وقال بان السعاد فقلبي اليوم متيم اثرها لم يجزى

مكبول وما سعاد غداة الام اهم سعاد. انما هذا التشبيب على عادة الشعرات الجاهلية. يبدأ - [00:04:06](#)

يحلي البضاعة يعني شوية. في اول الكلام وما سعاد غداة البين اذ برزوا الا اغنوا ان يقول. نبئت ان رسول الله اوعدني. والعفو عند رسول الله مأمول. لا تأخذ باقوال اللشاة وقال لم اذنب. وقد كثرت في الاقاويل في فتية من قري لان الانصار يقولون عندما عرفوا ان

هذا كعب كل واحد منهم - [00:04:26](#)

والمهاجرين لم يتحركوا. الانصار فيقول في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا. يعني هاجروا. زالوا فما زال انكاس ولا كتب عند اللقاء. ولا ميل مع ينسون ماشية الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرضت سود التنايل. يعني يلمس الانصار لانهم

كان فيهم سواد - [00:04:51](#)

ولما انتهى من قصيدته قالت الانصار ما قال المهاجرون ما مدحتنا يا كعب؟ انا مدحتكم بهالمدح قال لي اللي يذم الانصار فمدح

المهاجرين. مهما مدح المهاجرين اذا ذم اخوانهم الانصار ما عمل شيء. شفتم التعاضد؟ شفتم التكاتف؟ شفتوا - [00:05:21](#)

شفت محبة بعضهم لبعض. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

- [00:05:41](#)